

شرح كتاب منهج السالكين الدرس العاشر

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه انتهينا من كتاب الصلاة من المسائل التي ذكرها المسعدي في هذه الرسالة فيما يتعلق بالصلاة - [00:00:00](#)

وذكرنا انه اقتصر فيها على المسائل المهمة وما رآه مهما وحذف اشياء كثيرة اما انها نادرة الوقوع فلندرته لم يكن لها اهمية واما انها واضحة جلية لا تحتاج الى ذكر بلاء ظاهر لتكررها - [00:00:29](#)

ولشهرتي الكلام حولها لذلك باختصار ونحن ايضا وايضا في هذا الاختصار حتى نقطع شوطا في هذه الرسالة والان نواصل القراءة قال رحمه الله الجنائز قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم. وقال اقرأوا على موتاكم ياسين. رواه النسائي وابو داود وتجهيز الميت كتفسيه وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه فرض كفاية. قال النبي صلى الله عليه - [00:01:37](#)

وسلم اسرعوا بالجنائز فان تكن سالحة فخير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فشر عن رقابكم. وقال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذي. والواجب الكفن ثوب يستر جميعه سوى رأس المحرم ووجه المحرمة. وصفة الصلاة عليه ان يكبر فيقرأ الفاتحة - [00:01:57](#)

ثم يكبر ثم يكبر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر فيدعو للميت فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا واثاننا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام. ومن توفيته فتوفه على الايمان. اللهم اغفر له وارحمه وعافه - [00:02:27](#)

واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. وان كان صغيرا قال بعد الدعاء العام اللهم - [00:02:55](#)

اجعلوا فرقا لوالديه وذخرا وشفيعا مجابا. اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما. واجعله في ابراهيم وق برحمتك عذاب الجحيم. ثم يكبر ويسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله - [00:03:15](#)

رواه مسلم وقال من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين متفق عليه. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر - [00:03:45](#)

ويقعد عليه وان يبنى عليه. رواه مسلم. وكان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه. وقال استغفروا لاختكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه. ويستحب تعزية المصاب بالميت - [00:04:07](#)

وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة مع انه لعن النائحة والمستمعة فقال زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة. رواه مسلم. وينبغي لمن زارها ان يقول السلام عليكم اهل - [00:04:27](#)

دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا اولانا نسأل الله لنا ولكم العافية. واي قربة فعلها وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك - [00:04:47](#)

والله اعلم يلحق الجنائز للصلاة لان اهم ما يعمل بالميت الصلاة عليه ولانها تسمى صلاة. ويشترط لها اكثر شروط الصلاة لاجل ذلك ان جعلوها تابعة لكتاب الصلاة ولما كان يتعلق بالجنائز كثير من الاحكام - [00:05:07](#)

جمعوها تحت هذا العنوان كتاب الجنائز والا كان يقتصر على الصلاة على الميت ويذكرون بقية الاحكام تبع الوصايا او غيرها من موضوعات الجنازة اسم للميت اذا كان على السرير يسمى جنازة - [00:05:46](#)

وان اذا لم يكن عليه جنازة فانه يسمى سريرا واشتقاقها من جنازة اذا رفع وكأنهم يرفعونها على متونهم وذلك هو الجنوز الاصل ان الميت يحمل على نعشه على الرقاب يتبعه الناس - [00:06:21](#)

ويسرون خلفه الى المقابر يتعلق الجنائز احكام قبل الموت واحكام بعدها كثيرة يذكر الفقهاء مثلاً والعلماء احكاماً مثل حكم تمني الموت هل يجوز ام لا يجوز ويصح الحديث التي فيها انه لا يجوز الا اذا خشي الفتنة - [00:06:59](#)

والاولى ان يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي ولا يتمناه لانه ورد في الحديث لا يتمنى ان احدا منكم الموت لضر نزل به - [00:07:38](#)

يعني مرض او نحو ذلك واما ما حكى الله تعالى عن مريم من قولها يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسياً منسياً فان انما خافت من العار خافت ان تتهم ويلصق بها تهمة انها قد زنت - [00:08:00](#)

اتت بولد من غير اب فجعل الله براءتها ان ولدها برأها وتكلم وهو في المهد فاذا خاف الانسان على من نفسه فتنة ان يقع في فتنة او يتهم بها او نحو ذلك. جاز ان يتمنى - [00:08:25](#)

وان في الاصل ان لا يتمناه وان يتمنى الحياة السعيدة الطيبة وقد ذكروا ان بقية عمر المؤمن لا قيمة له ومن المسائل التي بحثوا فيها قبل ذكر الجنائز حكم التداءي - [00:08:47](#)

هل يجوز التداءي او تركه افضل المريض معروف انه اذا مرض وسئم من المرض وطال به المرض فانه يسوءه ذلك لانه يعوقه عن الاعمال ولانه يتعبه ويرهقه. فهو يحب زوال هذا المرض. فابيح - [00:09:17](#)

له ان يستعمل العلاج الذي يبرأ به هذا المرض او يخف او يستعمله حتى تطيب نفسه ولو مات ولم يرد ذلك عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به وقال فداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام فان الله - [00:09:47](#)

ما انزل داء الا وانزل له شفاء وبعضهم يفصل فيقول ان وثق بالتوكل وعلم ان قلبه لا يضعف الصبر تحمل للمرض افضل الى ان يقدر الله قدره. فاما ان ضعف قلبه وضعف توكله - [00:10:13](#)

العلاج افضل حتى يزول الالم او يقدر الله ما يشاء يقول اولاً ايضاً في عيادة المريض اذا مرض الانسان فانه يستحب لاصدقائه واحبابه ان يعودوه في مرض واذا عادوه فانهم - [00:10:39](#)

له في الاجيال. ويذكرونه التوبة ويذكرونه الوصية. واذا نفسوا له في الاجل بشر بانه سوف يشفى وسوف يقوم يعيده الله اليه صحته وحالته الاولى وان كان ذلك لا يرد قدراً وكذلك ايضاً يجتهدون في الدعاء لهم بالشفاء العاجل - [00:11:09](#)

فربما ان الله تعالى يستجيب دعوتهم وان كان الله قد قدر ما قدره والاحاديث والاثار في عيادة الممرضى كثيرة مكتوبة في من كتب الاداب اذا زاره وعاده اخوه او صديقه فانه يذكره بالتوبة. حتى يختم عمله وعمره - [00:11:39](#)

بالتوبة لتكون اخر عمله يذكره ايضاً بالوصية قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يحث على كتابة الوصية. فيقول ما من مسلم له شيخ يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. وذلك - [00:12:08](#)

لان الموت قد يأتي فجأة فيكون ذلك الميت قد فرط فيما عنده. اضاع الامانات التي عنده او اضاع امواله التي او اضاع مثلاً الاوقاف التي على يديه ولم يكتبها. او اه فرط في - [00:12:37](#)

حقوق تلزمه فاذا عليه ان يكتب في صحته حتى ولو كان نشيطاً حتى ولو كان في مقتبل عمره وفي اقوى الصحة لا يغفل عن كتابة الوصية فان الموت قد يأتي فجأة قد - [00:13:01](#)

يحدث عليه حادث او موت فجأة او سكتة او نحو ذلك وفي بعض الاحاديث في اخر الزمان يكثر موت الفجأة ولعله في هذه الازمنة كثرة من يموت بالحوادث ان هذا موت فجأة. الانسان يركب السيارة ولا يدري - [00:13:21](#)

هل يسلم امناً؟ وان كان يأمر بفعل الاسباب من التعب والتأني والتوقي للاسباب وللآفات وما اشبهها يا كتابة الوصية لا تقربوا الاجل

بل هي من الحزم كذلك ايضا مما بحثوا فيه - [00:13:50](#)

ذكر الموت دائما ففي الحديث الذي رواه الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هادم اللذات هكذا روي هذه

اللذات بالذات ورواه بعضهم بالدال هادم المعنى انه - [00:14:18](#)

اللذات اكثروا ذكر الموت. وفي بعض الروايات قال فانهما ذكرا في قليل الا السابعة ولا في كثير الا قلله. يعني اذا ذكره الفقير الذي هو

في حالة بؤس وفي حالة - [00:14:43](#)

التي ذات يد تذكر انه سيموت. قنع بما اتاه الله. قنع بالرزق الذي وفق ولم ولم يشتر شرفه ولم يشتر طلبه وقال قد افلح من رزق

كفافا وقنعه الله بما اتاه. وكذلك اذا - [00:15:03](#)

الذي عنده التجارات والاموال الكثيرة زهده فيها وحثه على ان يقدم ويتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي

وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت؟ او لبست فامنيت او تصدقت فامضيت - [00:15:33](#)

وما سوى ذلك فانك ذاهب وتاركه. وقال صلى الله عليه وسلم مرة لاصحابه ايكم ماله احب اليه من مال والده؟ او ايكم مال وارثه

احب اليه من ماله قالوا كلنا ما له احب اليه من مال وارثه. قال فان ما لهما قدم - [00:16:03](#)

والحسب ان في ذكر الموت ما يزهّد الانسان في دنيا ويرغبه في الآخرة ويحثه على الاستعداد للموت حتى يأتيه اجله وهو على اتم

استعداد ولا يأتيه وهو مفترط. فان الذين يطيلون الامال يؤملون امالا طويلة انهم سيعيشون - [00:16:33](#)

كذا وكذا وانهم سوف يكتسبون ويتصدقون ونحو ذلك. هؤلاء قد تقطع عليهم امالهم فلا يحصلون على ما فعلوه او ما ما امنوا اذا اذا

نزل بالميت استحب بعضهم وهو مشهور ان يوجه الى القبلة - [00:17:03](#)

وروي عن حذيفة انه قال وجهوني وان كان انكر ذلك بعضهم كسعيد ابن جبير ابن مسيب وقد روي انه صلى الله عليه وسلم ذكر

بعض الكبائر كبائر الذنوب فقال فعد منها قولا - [00:17:37](#)

واستحلال الكعبة قبلتكم وقبلتكم قبلتكم احياء وامواتا يعني ومن الكبائر استحلال الكعبة يعني استحلال حرمة بيت الله الذي هو

قبلتكم احياء وامواتا. كيف يكون قبلتكم امواتا يعني يتوجهون اليها فيندموا الى احتضر ان يوجه وجهه الى القبلة ويكون على جنبه

الايمان وكذلك - [00:18:03](#)

لوضع في قبره يجعل وجهه الى القبلة ويكون على جنبه الايمان كذلك ايضا التلقين للشهادة في هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه

وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله - [00:18:33](#)

يلقنه برفق بان يقول قل لا اله الا الله مرة فان تكلم بعدها اعادها حتى تكون اخر كلامه. لقوله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة - [00:18:57](#)

هكذا حث عليه الصلاة والسلام واذا قلت فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان اخر كلامه قوله في الرفيق الاعلى ثم قضى الجواب

ان معنى لا اله الا الله - [00:19:19](#)

الاعتراف بان الله تعالى هو الاله الحق والاعتراف بانه المستحق للعبادة فاذا اتى بهذه الكلمة او بما يدل عليها من ربوبية الله والهيبة او

اعترافه بانه اهل العبادة وانه ان اهله اي اهل ان يطاع يرغب اليه - [00:19:40](#)

فان ذلك كافي. فقول الله في الرفيق الاعلى فيه اعتراف بان الله تعالى هو المدعو وحده انه الذي يملك الثواب وانه الذي يعطي

عبده ما طلبه وانه اذا حصل له هذا الرفيق الاعلى الذي هو المملأ الاعلى - [00:20:16](#)

انه لغاية السعادة فهذا معنى لا اله الا الله او معنى التوحيد اما حديث يقرأوا على موتاكم يابسين رواه النسائي وابو داود ضعفه

بعضهم ولكن يظهر ان له شواهد يتقوى بها - [00:20:36](#)

يعمل به متى بعض الجهلة يقولون بعد الموت او عند القبر انه انها تقرأ بعد الموت والصحيح انها تقرأ قبل الموت اي ما دام فيه حياة

يسمع ويفهم ويتعظ ويتذكر - [00:21:03](#)

اذا هذا او في ها هنا محل قراءتها يحفظ القارئ وهو في اخر حياة ذلك المريض ويقرأها من حفظه او من المصحف لماذا؟ لان فيها

بشرى بشارة بمثل قوله تعالى قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي - [00:21:41](#)

وجعلني من المكرمين وفيها ايضا قوله تعالى عن اهل الجنة ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال عن الارائك متكون الى اخرها. ففيها هذه البشارة يقوى قلبه - [00:22:14](#)

ويفرح بذلك ويتعلق قلبه بربه قوله يقرأ على موتاكم على الذين الموت يعني الذين قرب موتهم وظهرت عليهم عماراته هو مثل قوله في الحديث الذي قبله لقنوا موتاكم لا اله الا الله - [00:22:37](#)

فكلا الحديثين في المحتضر اذا حضر اجله وقرب فانه يلحن تطلع عليه هذه السورة بعض الجهلة الحديثين على ظاهر على غير ظاهرهما او على غير المراد منهما فاخذ كثيرا من الجهلة التلقين بعد الموت او بعد الدفن - [00:23:10](#)

ورأوا في ذلك احاديث او حديثا ضعيفا رواه الطبراني وذكره صاحب سبل السلام عند شرحه لهذا الحديث عن الحديث الاول مطولا اذا دهنتم الميت وسويتهم عليه التراب تقف عند قبره وقولوا يا فلان ابن فلانة - [00:23:38](#)

فانه ينتبه. ثم قولوا يا فلان ابن فلانة فانه يرفع رأسه. ثم قولوا يا فلان ابن فلان فانه يجلس ويقول ارشدنا ارشدك الله. الى اخر الحديث من الغريب انه راجع الى كثير من الجهلة فصاروا يستعملون التلقين بعد الدفن يستعمل - [00:24:08](#)

في كثير من البلاد الاسلامية في الشام وفي العراق وفي افريقيا وفي غيرها يعملون هذا الحديث مع ان الحديث هذا ضعيف حتى قالوا في اخره يا رسول الله فان لم نعرف اسم امه؟ قال ادعوه باسم امه حواء - [00:24:36](#)

وكل ذلك دليل على غرابته. فلا يعمل به يعني التلقين بعد الموت بدعة بعدما يتوفى ويتم موت يسن ان يسجل ثبت ان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ان بثوب حبرة - [00:24:59](#)

فيه خطوط تزكيته حتى تمرد اعضاؤه ويجعل على بطنه زجاجة او شيئا ليس بثقيل جدا حتى يمنعه من الربو لا ينتفخ بطنه بعد ذلك يسرعون في تجهيزه يقول تجهيز الميت - [00:25:31](#)

كتغسيله وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه كفاية فرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط الاهما عن الباقيين لا زل لمن حوله ان يقوموا بهذا فان تركوه حتى ان كان مثلا او اكلته الوحوش اثما اذا علموا وقدروا - [00:26:12](#)

وكذلك اذا دفن قبل ان يجهز فانه يعتبر تفريط ويكون ذلك عن جهلك كما ذكر ان بعض البوادي الذين قرب الرياض لا يعرفون شيئا اذا مات ميتهم له حفرة - [00:26:48](#)

دون ان يكون فيها لحد والقوه بثيابه فيها دون تغسيلا ودون تكفير ودون صلاة يعتبرونه كجيفة من الجيم حتى لا يتأذون برائحها هكذا كانوا وهذا من اثار الجهل ولا شك ان في ذلك اثم كبير - [00:27:16](#)

اول شيء يبدأ بتغسيله المؤلف رحمه الله لم يذكر التغسيل ولم يذكر صفته وهو من اهم ما يعمل به ولعله تركه لانه شيء معروف ومشهور ومع ذلك فان الكثير لا لا يعرفونه - [00:27:43](#)

بل يعتقدون انه يغسل يعمم بالماء مجرد امرار او نحوه يذكر ان كثيرا من الاخوان قبل عشر سنين ان الاموات الذين يموتون في في المستشفيات يأتي عامل من العمال اغلبهم ليسوا مسلمين ثم - [00:28:17](#)

مجرد عريانة يصب عليه الماء في الليل مجرد صمت يصب عليهم مرتين حتى يعموه. ثم بعد ذلك يلفوه في كفنه ويغسلوه ويقولون حصل التغسيل دون ان يعملوا بما ورد من السنة - [00:28:46](#)

وهذا تفريط الى ان وفق الله بعض الاخوان الذين بنوا هذه المغاسل المشهورة الان اشتهرت. وكذلك شجعوا على تعلم هذا العمل فتعلمه كثيرا من الاخوان من الشباب الكبار والصغار ذكورا واناثا واتقنوا تعلمه فصاروا - [00:29:10](#)

لذلك قد حفظوا هذه السنة عملوا بها لا شك ان هذا من اهم الاعمال الاهتمام بتغسيل الميت الفقهاء ما تركوا ذلك بل علمونا بالكيفية وهي ايضا ثابتة وفي الاحاديث فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية ومن معها من النساء - [00:29:39](#)

في تغسيل ابنته زينب اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان حيث ان ذلك بماء وسدر. ويجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا فهذا ارشاد الى الكيفية انه ليس مجرد ان يعمه الماء بل لابد ان يغسل تغسيلا له - [00:30:20](#)

اه له اثر كذلك ثبت عن الصحابة انهم كانوا يغسلون الموتى تغسيلا كاملا. ثم مع ذلك يطيبونه بطيب وانواع من الطيب تسمى الحنوط حتى روي عن ابن سلف كانس انه قضي بالمسك كله من مقلقه الى قدمه فلوه - [00:30:51](#)

المسك والطيب وعن بعضهم انهم قالوا افعلوا بموتاكم كما تفعلون بعرائسكم العروس نهتم بها ليلة الزفاف وتلبس احسن الثياب وكذلك ايضا تطيب باحسن الاطياف اه يقولون ان الميت قادر على ربه فعليكم ان تجملوه وان تنظفوه وان تطيبوه بقدر ما تستطيعون - [00:31:28](#)

اما صفة التغسيل بالغ العلماء والفقهاء رحمهم الله في ذكرها فقالوا اول ما مجرد الا العورة. من السرة الى الركبة مستر ولا يجوز كشفه واما بقية جسده فانه يجرد. واستدلوا بما روي ان لما ارادوا تغسيل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا - [00:32:00](#)

انا ادري انجرده كما نجرده موتانا فاتاهم من اخبرهم بانه يغسل في ثيابه فدل على انهم يجردون الموتى. ينزعون عنهم الثياب وكذلك بعد تجريب بعد تجريده وستر عورته يغسل بخرقة. الغاسل يلف على يده خرقة - [00:32:36](#)

ثم يغسل بها هرجه يلف على يده اليسرى خرقة ويصب الماء من تحت الستارة ويغسل فرجه بهذه الخرقة حتى ينظفه وينظف اثار النجاسة ان كان هناك نجاسة على القبل او الدبر وبعدما ينظفه - [00:33:08](#)

يلف على يده خرقة اخرى او ليفة او نحوها يغسل بها او يدلك بها بقية جسده اما المضمضة الاستنشاق فلا يستعملها. مخافة انه اذا دخل الماء الى جوفه يحرك بطنه فيخرج منه - [00:33:39](#)

شيء مما في بطنه في شق بعد ذلك تنظيفه مرة اخرى بل يدخل اصبعه مبلولة ويدلك بها اسنانه وكذلك في منخريه وينظفهما ولا اما بقية اعضائه فانه يغسلها يبدأ باعضاء الوضوء - [00:34:02](#)

في حديث ام عطية قال صلى الله عليه وسلم ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها هكذا امر آآ البدء باعضاء الوضوء بان يغسل وجهه كما يغسل في الوضوء ثم يغسل يديه من رؤوس - [00:34:31](#)

ثم يمسح برأسه وبأذنيه ثم يغسل رجليه ثم بعد ذلك يبدأ بغسله فيبدأ بالشق الايمن واختلف هل يفرغ من الشق كله او كلما غسل عمرا يعني انه اذا غسل منكبه الايمن انتقل الى الايسر اذا غسل عضده الايمن انتقل الى الايسر اذا غسل جنبه - [00:34:55](#)

ايمن غسل الايسر الى اخر جسده او يغسل جسده كله. اي يمينه كله الى رجليه. ويساره بعد كل ذلك الى رجليه الاكرم انه لا يكلف نفسه بل يجعله على جنبه الايسر ويغسل الايمن كله ثم بعد ذلك يغسل الايسر كله حتى لا - [00:35:33](#)

كذلك عليه ذكروا انه يغسل بماء وسدر ام عطية اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وفي حديث ابن عباس بالذي وقصت ناقته وهو محرم بعرفة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء - [00:36:03](#)

وكفونه بثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملييا فذكر الماء والسدر وذلك لانه لان الستر ينظف في ذلك الوقت ما يتيسر لهم الا ورق السدر. السدر المعروف ورقه اذا يبس يسحق - [00:36:35](#)

حتى يكون دقيقا ثم يخلط بماء يكون له رغوة وينظف الثياب كما ينظف الثياب او غيره من الصابون اذا دلخوا هذا النوع رب هذا السدر في الماء وصار له رغوة فهذه الرؤوة يغسل بها الشعر. شعر - [00:37:03](#)

رأسه وشعب لحيته لان السدر يكون له شفالة. هذه السفالة التي تكون في اسفله لو دخلت بين الشعر لصعب بعد ذلك تخليصه فيقتصرون على الرغوة. رغو السدر بعدما يغسلونه مرة اليمين ثم مرة اليسار يعيدون مرة ثانية او ثالثة يختمون على وتر ثلاثا او خمسا او سبعا - [00:37:26](#)

هذا هو الافضل وان كان نظيفا ليس فيها بدنه وسخ ولا دم ولا شيء اكتفي بغسله مرة واحدة وان زيد الى ثلاثة او خمسة او ما اشبه ذلك. فالحاصل انه غسله للتنظيف - [00:38:00](#)

ولو كان قد اغتسل قبل ان يموت مثلا بخمس دقائق وتنظف فان ذلك لا يمنع ان يغسل ثم اتقدم في باب الغسل ان من وجبات الغسل موت لابد من تغسيله - [00:38:24](#)

يجعلون في الغسلة الاخيرة كافورا وهو هذا الابيض المعروف يسحق ثم يخلط بالماء ثم يدفن به يغسل بالغسلة الاخيرة لماذا؟ لان انه

يسلط الاعضاء يعني اعضاء الانسان الاعصاب اليدين ونحوها قد تسترخي في الموت فاذا غسل - 00:38:49

الصابون فان الاعصاب تشد حتى لا تسترخي تتثنى هكذا ذكروا يجعلن في الغسلة الاخيرة كافورا اما الحنوت فبعد ذلك بعد ما يتم غسله يحنط بان يجمع هذا اللي هو من مسكن وورد وريحان انواع من الطيب تجمع - 00:39:20

وتجعل في علبة ويؤخذ منها فيذر على مواضع من جسده على عينيه مثلا وعلى وعلى ارضاءه بين وبطنون ركبتيه وبطنون مرفقيه يعني مرافقه طيبة كله فلا بأس هذا يسمى الحنوط - 00:39:52

الا المسلم بهذه ابن عباس قوله ولا تحنطوه لان المحرم لا يطيب. لا يطيب وهو محرم. فاذا مات فانه باق على احرامه لا يطيب ولا يغطى رأسه يقول هذا كيفية تغسيله - 00:40:19

اما قوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنابة فان تكن سالحة فخير تقدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ما المراد بالاسراع حمله بعضهم على سرعة السير. يعني اذا حملتموها فاسرعوا في السير - 00:40:46

وكانوا انهم كانوا اذا حملوا الجنابة فانهم يسرعونك حتى كأنهم يخبون خبا او يرملون رملا ان رملا ان سعرهم يشبه الرمل من سرعتهم ولكن ورد ايضا حديث انه صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنابة - 00:41:15

وهي تؤخذ مخبز فقال اربع لا تسرعوا ومعناته يعني انه من سرعة سيرهم انها تضطرب وتتحرك كما يتحرك الزق. الاستقاء المنفوخ يكون هذا دليل على انه لا لا يشرع الاسراع الشديد. ولان ذلك قد يتعبهم ويدهقهم - 00:41:41

والصحيح ان هذا الحديث قال فاسرعوا بالجنابة المراد به التجهيز اسرعوا في تجهيزها. ولا تتناقلوا ولا ولا تتوانوا بها حتى تقدموها الى الخير اذا كانت سالحة فانكم تقدمونها الى الخير القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من - 00:42:14

فانتم تقدمون الى تلك الروضة التي ينال فيها كرامته وينال فيها اول جزاءه وثوابه فهذا معنى تقدمونها اليه وان تكن سالحة فشر تقوى تضعونه عن رقابكم اذا كانت غير سالحة فانكم تستريحون من هذا العمل - 00:42:41

هذه العملية وفي حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام اذا وضعت الجنابة على السرير واحتملها الرجال على رقابهم فانها تصيح وتقول ان كانت سالحة قالت قدموني قدموني وان كانت سوى ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان - 00:43:01

00:43:01

ولو سمعه الانسان لصعق هذا قوله قدموني يعني الاسراع في تقديمها الى القبر وكذلك ايضا ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي للجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرائي اهله. هاي بعد موته يسمى جيفة - 00:43:31

الروح فلا تحبس جيفته هاي جنازته بين ظهرائي اهله بل اسرعوا بها وادهنوها. وكذلك ايضا ثبت قوله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي ثلاث لا تؤخرهن الصلاة اذا حضر وقتها والجنابة الى - 00:44:05

وجدت والايم اذا وجدت لها كفنا ما ذكر من الجنابة اذا حضرت فلا تؤخر كذلك ايضا الا ورثته الاسراع بقضاء دينه يقول صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - 00:44:34

وكان عليه الصلاة والسلام اذا اتاه ميتا سأل هل عليه دائم فاذا قالوا ليس عليه دين صلى عليه. والا لم يصلي عليه حتى يتكفل بالوفاء عنه احد اصحابه ولم يتكفل ابو طلحة بتحمل دينارين عن ميت - 00:45:06

وقضاه مقال الان بردت عليه جلده بعد ذلك الكفن الواجب والكفن ثوب يستر جميعه هذا هو الواجب ثوب يعني لفافة تستره من رأسه الى يستر الرأس الرأس وتستتر القدمان. هذا هو اقل شيء. للرجل او المرأة - 00:45:30

ولكن الافضل للرجل وذكروا انه قبل ذلك يجعل على عورته شركة تشد الحنوط الذي بين اليتيه وعلى عورته شبيهة بالتبان التبان هو السراويل بلا اكمال يعني خرقة يضعها على اليتيه وتكون مشقوقة الطرف ثم يدخل شقتيها بين فخذه - 00:46:04

حتى تستر عورته قبله ودبره ثم يعتمد على شقتي شقين ويدخلهما تحته ويربط بعضهما في بعض من خلفه. فتكون بذلك قد سترت ثم توضع الخير ويباع عليها شيء من الحنوط ثم الثانية فوقها ثم الثالثة فوقها ثم يوضع الميت عليها - 00:46:40

الخرقة على طرف على جنبه الايمن وطرفه الثاني على جنبه الايسر ثم الثانية والثالثة كذلك ثم العقد والخرق فوق ذلك وتكون سبع

خرق سبعة اخرة دقيقة تربط احدهما وراء قدميه والاخرى وراء رأسه والخمس في وسطه على صدره وعلى بطنه وعلى -

[00:47:12](#)

وعلى فخذه وعلى ساقيه معروفة عند المغسلين هذه الخرق الدقيقة التي يعقدونها عليه ثم يعقدون اطرافها واذا وضع في قبر تحل هذه العقد فقط تحل العقدة وتبقى الخرق على حالتها. لانه - [00:47:47](#)

عادة ينتفخ منها اذا حلت لن ترده هذا هو السبب اما المرأة فانها تكفن في خمسة. في خمسة اثواب الاول انزار كازار المحرم يلف على العورة. والثامن قميص يعني فرقة يشق وسطها للرأس. ويجعل نصفها في رأس ونصفها لحاف - [00:48:12](#)

وتكون ساترة من الرقبة الى القدمين. والثالث خمار يلفظ الرأس هذه ثلاث والرابع والخامس لفافتان كلفا فتى الرجاء احدهما فوق الاخرى. ان هذا هو يستهزأ المحرم لا يغطى رأسه وكذلك لا يعطى وجهها. هكذا نص الفقهاء. وبعضهم قال ما دام انه - [00:48:50](#) تقدم للرجال فلا بد انها توطأ حتى تستر عن نظرها للرجال ولو كانت مسلمة. وهذا هو الصحيح واذا وضع في قبره فلا يكشف وجهه.

هذا هو الصحيح وما رؤيا بعضهم انه يكشف وجه المحرم لا اذكر له دليلا - [00:49:31](#)

بعد ذلك يقدم للصلاة عليه يفضل ان الذي يتولى الصلاة عليه وصية. فاذا اوصى قال يصلي علي فلان فانه يختار ويقدم. واذا يوصي صلى عليه من هو معروف الفقه والعلم - [00:50:01](#)

صلة الصلاة عليه ذكر هنا اربع تكبيرات ان يكبر الاولى فيقرأ الفاتحة بالتسمية كما تعلمنا عباس قرأ في صلاة الجنازة الفاتحة واسمع من خلفه وقال تعلم انها سنة اذا اراد بانها من السنة - [00:50:22](#)

يعني من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جعلها ركنا. قالوا اركان الصلاة على الجنازة اربعة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والتكبيرات والدعاء للميت فلا بد من هذه كلها. فالفاتحة تعتبر ركنا. كما انها ركن في الصلاة العادية - [00:50:51](#)

بعد الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. كالصلاة عليه في اخر التشهد الصلاة اللهم صلي على محمد وال محمد الى قوله وبارك على محمد الى قوله انك حميد مجيد - [00:51:20](#)

بعد التكبيرة الثالثة يأتي بهذا الدعاء الدعاء ينقسم الى قسمين. دعاء عام ودعاء خاص. فالدعاء العام اذا قال اللهم اغفر الى ميتنا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير - [00:51:37](#)

اللهم من احييت امنا فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفاه على الايمان هذا هو الدعاء العام. يؤتى به في الدعاء في الصلاة على الصغير وعلى الكبير لانه يدخل فيه كل مسلم. اما الدعاء الخاص فهو الذي ذكره هنا - [00:52:03](#)

وهو حديث عمرو بن عوف ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة قال فحفظت من دعائه قوله اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من - [00:52:24](#)

من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وادخله الجنة وقه من عذاب القبر وعذاب النار. هذا ما رؤي في هذا الحديث وفي بعضه زيادات - [00:52:44](#)

ويستحب ان يقول اللهم اه كيف من عذاب القبر وعذاب النار وافسح له في قبره ونور له وبمناسبة ذلك وروى الشافعي ايضا زيادة ادعية مثل قوله اللهم انه عبدك وابن عبدك نزل بجوارك - [00:53:04](#)

لا نعلم الا خيرا ومثل قوله اللهم انت ربه وانت خلقتة وانت قربت روحه وانت وعلايته جننا شفعا اليك فاغفر له. اللهم ان كان محسنا فزده احسانه. وان كان مسينا فتجاوز عنه - [00:53:26](#)

يختار من الدعاء ما يناسب رواه ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت على الميت فاخلصوا له الدعاء. ولم يحدد دل على انهم مأمورون بان يجتهدوا في الدعاء - [00:53:46](#)

ويخلص له بما تيسر اما اذا كان طفلا اذا كان الميت صغيرا يستعمل الدعاء العام اللهم اغفر لحينا وميتنا الى اخره. ثم بعد ذلك يأتي بهذا الدعاء. اللهم اجعله فرطا لوالديه - [00:54:06](#)

الهرب هو الذي يذهب قدام الواردين يهبي لهم المورد قال صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض. يعني اتقدمكم اهبي لكم

المشرب. عادة العرب اذا وردوا على اقبلوا على الماء معهم دوابهم. ارسلوا واحدا معه حظ ودلوا يهبي لهم الماء - [00:54:30](#)

يسمونه الهرب. كانه تقدمهم. فلذلك يدعى ان يكون هذا الطفل فرطا لابوه مقدما يصلح لهم او يهبي لهم المنزل الذي يأتونه وهو الثواب وفي الآخرة فيجعل الميت بقول اللهم اجعله في اللهم اجعله لوالديه وذخرا ان يدخرا عند الله - [00:55:01](#)

وشفيح المجابى لانه ورد ايضا ان الاطفال يشفعون لابائهم اذا ماتوا صغارا. واما اللهم ثقل بهم موازينهما في حديث ابي عبد الرحمن الطويل انه صلى الله عليه وسلم قال ورأيت رجلا من امتي خف ميزانه فجاءه اغراطه - [00:55:31](#)

تثقلوا ميزانات فدل على ان الافراط الذين ماتوا وهم صغار يكونون سببا في ثقل موازين ابويهما واعظم به اجورهما في بعض الروايات واهل حفظ سلف المؤمنين ويجعلهم في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم - [00:55:59](#)

في حديث سمرة في الرؤيا التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاتينا على رجل طويل وعنده اطفال كثير وما رأيت فقيل لي ان الرجل فانه ابراهيم واما الاطفال فانهم اولاد المسلمين الذين - [00:56:24](#)

صغارا فهم تحت كفالة ابراهيم ثم يكبر ويسلم يعني هكذا ذكروا اختصر الشيخ رحمه الله على اربع تكبيرات ورد انه صلى الله عليه وسلم كبر احيانا خمسة كذلك بعض الصحابة - [00:56:53](#)

كبر بعضهم طبعاً على ميت وقال انه بدري فدل على انه يجوز الزيادة على اربع ولكن المشهور الاقتصار على اربع في صلاته صلى الله عليه وسلم على النجاشي صلاة غائب - [00:57:22](#)

يقول صفنا وراءه وكبر اربعا فاذا لا يستنكر اذا زاد على الاربع كخمس او ست في بعض الاحوال او لبعض الاشخاص يعني بعض الاشخاص يناسبهم وكذلك لو كانت الصلاة على كبير وصغير - [00:57:45](#)

فانه يندب ان يكبر خمسا حتى يكون الدعاء للميت الصغير بعد الخامسة الرابعة اما اذا كان اذا اقتصر على اربع فانه يقف بعد الرابعة قليلا ويختلف ماذا يقول وذكر النووي - [00:58:09](#)

انه يقول اللهم لا تحرمننا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله وودع الذي ذكره المؤلف في اخر الدعاء يعني انه لا يسلم بعد الرابعة مباشرة فليقف قليلا كثيرا من السلف يقفون بعد الرابعة حتى يخيل الى الناس انهم سوف يأتون بخامسة - [00:58:41](#)

يدعون لا شك ان هذا الوقوف لا بد فيه من دعاء ليس هو وقوف على سكوت اما التسليم الجمهور على انه يقتصر على تسليمة واحدة يقصد بها الخروج من الصلاة - [00:59:15](#)

لكن لو سلم تسليمتين قياسا على بقية السنوات فلا يستنكر ذلك بوروده في بعض الاقوال يندب كثرة المصلين على الميت وكل ما كانوا اكثر كان اقرب الى مغفرة الذنب. واقرب الى الشفاعة - [00:59:35](#)

اذا كان صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيء الا شفّعهم الله فيه اربعون حث على كثرة المصلين وفي حديث اخر انه عليه السلام قال من صلى عليه مئة مسلم - [01:00:05](#)

ومن اهل التوحيد غفر له مئة رجل او مائة مسلم حتى ولو كان بعضهم من الاناث وكان النساء يشهدون الصلاة على الجنازة اذا لم تكن في المقابر ولما مات عبدالرحمن بن عوف طلبت عائشة ان يصلى عليه في المسجد حتى تشترك بالصلاة عليه هي وامهات المؤمنين - [01:00:33](#)

يندب للمسلم يحرس على الصلاة على الجنازة وعلى اتباعها وكما ان من حقك من حق اخيك عليك ان تعود في مرضه فكذلك من حقه ومن حق لاقربائه ان تشهد جنازته ان تصلي عليه وان تشييعه حتى يتم - [01:01:06](#)

تجهيزه حتى يتم دفنه ولك في ذلك اجر هذا الحديث متفق عليه. رواه ابو هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنازة حتى يصلى عليه لا هذا له قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان. قال وما القيراطان يا رسول الله؟ قال مثل الجبلين العظيمين يعني - [01:01:37](#)

من الاجر. يعني ان له اجر كبيرا كانه يحصل له ما يساوي هذا الجبل ولا نعلم ما كيفية هذا القيراط ولا مع اي شيء ولكنه مقدارا من الاجر العادة انهم كانوا يصلون على الاموات في البقيع قرب قرب المقبرة لكنها دونها - [01:02:06](#)

يأتون ثم يصفون هناك ويسألون عليه ثم يحملونه الى القبر ولكن لا يتيسر لكل احد ان يشيعه ويذهب الى المقابر لاجل ذلك اختر الصلاة عليه المساجد التي يجتمع فيها المصلون فليس كل منهم يتفرغ لتشجيعه واتباعه - [01:02:36](#)

لكن من شيعه واتبعه حتى يدفن فله هذا الاجر الاجر من الله تعالى. مع ما فيه من اداء حقهم وحق اخيه المسلم. ومع ما فيه ايضا من حق اقربائه فانهم اذا رأوك تشيع وتتبعه - [01:03:10](#)

عرفوا بذلك مودتك و صداقتك ومحبتك لهم وذلك مما يسبب المحبة للمسلمين من بعضهم لبعض تكلم العلماء هنا على حمل الجنازة الاثر انهم كانوا يحملونها على الرقاب كما ذكرنا بعض الاحاديث - [01:03:34](#)

قالوا يسن التربيعة في حمله وما كيفية التربيعة؟ العادة ان الذي يحمله اربعة التربيعة هو انك تبدأ ببيع طرف العمود الايسر المقدم فتضعه على منكبك الايمن وتحمله قليلا. ثم اذا اخذه منك اخر تأخرت. وحملت طرفه المؤخر. الايسر ايضا على منكبك الايمن - [01:04:06](#)

ثم انتقلت الى المقدم مراحل السرير الايمن تحمله على منكبك الايسر. ثم تتأخر وتحمله على فتكون كانك قد حملت الجنازة حملت اول ثم ربعا ثم ربعا ثم ربعا فهذا هو معنى كونه يسن التربيعة في شمله - [01:04:48](#)

واباح بعضهم ان يحمل بين العبودية العمودان هما المقدمتان يعني لو حمل ما بينهما او حمل في الوسط فكل ذلك السنة تكلموا ايضا على المشيعين في ذلك الوقت كان المشيعون مشاة غالبا - [01:05:22](#)

وقد يكون بعضهم ركبانا يركب احدهم على فرس او على حمار او على بعير فقالوا يسن ان يكون الركبان خلفها والمشاة امامها. ويجوز العكس وكان كثير من الصحابة يمشون قدام الجنازة وحيانا يمشون خلفها. والمشي خلفها هؤلاء - [01:05:52](#)

لان ذلك هو الاتباع. اذا وضعت الجنازة على الرجال على السرير واتبعها الرجال وضعها في القبر كما ذكرنا ان ينزل من قبل رجلي القبر يدلون رأسه من قبل رجله الكفر لا يدلون رجله اولا مخافة ان يتحرك بطنه ويخرج منه شيء فيسن - [01:06:22](#)

على رأسه ثم يوضع على جنبه الايمن ويوجه الى القبلة كما ذكرنا ثم يوضع اللبنة عليه والحد افضل من الشرق للحد هو المعروف الان والشق ان يشق في وسط القبر حفرة ويوضع عليها المبنى الاربعاء. وذلك جائز ولكن الاحد افضل - [01:06:51](#)

وفي حديث سعد دل عليه السلام انه قال لي لحدا وانسبوا علي الذين نصبنا كما فعل برسول الله الله عليه وسلم يسن عند ادخاله ان يقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله - [01:07:16](#)

محافظة على السنة. لان هذا من السنة. بسم الله واعلم رسول الله. يسن الى انتهوا من من صف اللبنة ووضع عليه الطين البداء بالدهن. فيسن ان تحتوي على عليه تحريات ان تيسر من قبل رأسه فتأخذ قبضة من التراب وتلقيها بسم الله وعلى ملة رسول الله بسم الله وعلى ملة رسول - [01:07:39](#)

ثلاث مرات هكذا يستحب وين؟ وان زدت فوق ذلك فلا بأس بعد ذلك اذا شوه القدر يندم او لا يجوز هذه الجثة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه - [01:08:12](#)

رواه مسلم هو هذا المعروف الابيض وقريب منه ما يسمى بالجبس فانه يبييضه والسبب في ذلك انه اذا بيض فقد يكون لافتا للانظار ومن رآه اعتقد ان له ميزة وان له خاصية فربما يؤدي ذلك الى تعظيمه او الى تخصيصه بشيء - [01:08:44](#)

لا يجوز. فلذلك لها ان تجسسها القبور وكذلك نهى ان يبني على القبر لانه اذا بني عليه ورفع لفت الانظار. وكان ايضا سببا في تعظيمه او عبادته من دون الله - [01:09:19](#)

قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم ارسل عليا وقال لا تدع صورة الا طفستها ولا قبراً مشرفاً الا سويته. يعني سويته بالقبور اذا كان رأيته مشركا يعني مرتفعاً على بقية القبور. فسويته ببقية القبور - [01:09:38](#)

وان يقعد عليه ورد في حديث انه صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدهم على جمرة فتخلق ثيابه خير من ان يقعد على قبر. وذلك لان قعوده عليه فيه امتهان لاختيه المسلم - [01:10:00](#)

ولو كان ميتا ولو كان لا يشعر بذلك عليه ان يحترمه حيا وميتا كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال

استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن - 01:10:25

رواه ابو داود وصححه. اي بعد ما يتم دفنه وينتهون منه يقوم عند رأسه. ويقول اللهم انطقه بالحق. اللهم ثبته بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم لقنه حجتة - 01:10:45

اللهم ثبته على الصراط وما اشبه ذلك في هذه الدعوات تثبت له وتذكير له تدعو له بان ذكره الله تعالى حجتة يعني عندما يفتن ويسأل في قبره من ربك؟ ما دينك؟ الى اخره. يقول فإنه - 01:11:06

يسأل اي في هذه الحال بدأ سؤاله الذي هو سؤال فتنة القبر ونعيمه ونحو ذلك بعد ذلك تسن تعزيق جيد آآ المصاب تعزية المصاب بالميت ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فعليك بالصبر والاحتساب - 01:11:26 يستعمل ما روي من التعزية كقوله ان في الله خلفا من كل فائد يحثهم على الاسترجاع. وان يقولوا انا لله وانا اليه راجعون. ويحثهم على الصبر اما البكاء على الميت - 01:12:01

اه في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم عن الميت بكى على الميت لما رفع اليه طفل ابن بنته ونفسه تتفجع ففاضت عيناه فقال ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباد - 01:12:30

وانما يعصم الله من عباده الرحم فبكى على الميت فقال انها رحمة ولما مات ابنه ابراهيم بكى ايضا وقال العين تدمع والقلب يحزن نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. ففرق بين - 01:12:57 البكاء وبين غيره. ولما انه حضر عند بعض اصحابه ثم بكى وبكوا انه استغربوا ذلك فقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحسن القلب ولا لكن يعذب بهذا او يرحم. يعني اللسان - 01:13:27

كانه يحثهم على الصبر والتسلي وعدم رفع الصوت وكان ينهى عن النياحة. لعن النائحة والمستمعة وبرأ من الصادقة وشاقتي الحالقة برئ منها الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثوبها - 01:13:55 والخالقة التي تحرق شعبها او تنتفه وليس خاصا بالنساء ولكن كانه الاغلب وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الديون ودعا بدعوى الجاهلية وخص الجيوب لان عادته اذا جاءه الخبر ميت فان المرأة او نحوها تمسك جيبيها وتشقه حزن - 01:14:30

من على ما حصل لها من فواتير هذا الميت كذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور فانها تذكركم الآخرة وكان قد نهاهم عن زيارة القبور لما كانوا حديث عهد باسلامهم لما كانوا في اول الامر مخافة الفتنة مخافة الغلو - 01:15:02 الجمهور فرخص لهم بعد ذلك بزيارة القبور لامرهم انها تذكر الآخرة وانهم يدعون للاموات ويترحمون عليهم واستهني من ذلك النساء فانهم لا يزرعون القبور والرخصة خاصة بالرجال. النهي عام ثم اراد التخصيص بالرجال - 01:15:33 ونهى النساء عن ذلك من قال لعن الله زوارات القبور خاصة النساء لان المرأة ضعيفة. عندما تزور القبر فقد لا تتحمل وقد تصيح او تميل او تتذكر او نحو ذلك - 01:16:07

وروي انه صلى الله عليه وسلم رأى ان يصبح متوجهات الى القبر الى المقبرة لتشيع زيك فقال لهن هل تدلين في من يدلي؟ قلنا لا قال هل او كما قالت قلنا لا. فقال ارجعن مأجورات غير مأجورات. فانكن - 01:16:33 قبل ان يصلنا الى القبور. وروي ابو داود الكرمي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى فاطمة جاءت من قبل البقيع. فسألها اين ذهبت؟ فقالت الى اهل الليل في ذلك وعزيهم في ميته. فقال لان كبرة الله شفاع - 01:17:08 وقد سمعتك تنهى عن ذلك فقال لو ائى بلغت ما هو كذا يا رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك هكذا سيفيد ان الابل خاص بالرجال زيارة القبور كل اسبوع او كل شهر - 01:17:42

وبعضهم يقول كلما احس في قلبه بقساوة زارها حتى يجدد العهد بالاموات وحتى حتى يدعوك وليس لذلك حد محدود. ولا يوم محدد ينبغي لمجارها ان يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 01:18:17 نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم نسأل الله لنا ولكم العافية. يجوز تقديمها او تأخيرها

ولذلك انه يدعو له ويقول اللهم اغفر لاهل مكيع الغرقد - [01:18:45](#)

ندعوا لهم بالرحمة كذلك لا يفهم اهل الميت ام ميتهم. بل ينبغي ان ان يدعونه وان ان يتصدق عنه وان يتقرب له باي قرينة حتى
ينفعه لانه قد انقطع عمله قد انقطع عمله - [01:19:13](#)

بحاجة الى من يهدي له شيئا. ولذلك يقول معي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك. يعني ولو كان ذلك نحن ميتا. نفعه ذلك في
هذه المسألة كلام طويل وخلاف ينبغي ان العلماء المتقدمون والمتأخرين - [01:19:37](#)

من يقول ان الميت لا ينتفع بشيء من عمل الحج ويستدلون بقولهم ان ليس للانسان الا ما سعى الصحيح انه لان المراد ليس له ملكا الا
ما سعى. فاما اذا اهديت له عملا فان ذلك ينفعه - [01:20:05](#)

اه من ذلك الصلاة عليه تنفعه. ومن ذلك الصدقة تعذب. في حديث ان رجلك عليه يا رسول الله ان امي واطنهما لا تكلمت تصدقت.
افاتصدق عنها؟ قال نعم وكذلك الحج والعمرة - [01:20:31](#)

تنهى عن الميت قد هوت النبي عليه السلام لما استأذنه رجل في ابيه الذي لا يثبت على الراحلة او امه قال له ارأيت لو كان على ابي
فديه اكنت قاضيا؟ قال نعم. قال فكل الله والله احق بالوفاء. فامر به بان يخرج ويأتي - [01:20:57](#)

عن ابويه كل ذلك دليل على ان ذلك لا ينفع الميت اذا اهدي له عمل. واختلف لاهداء الاعمال المدنية والصحيح انه يصل اليه الثواب
صليت ركعتين اجازة ثوابه للميت نفعه ذلك على امر من كلام الفقهاء. وكذلك ايضا - [01:21:22](#)

صمت عنها بل قد ورد لصيام صريحا. قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه ايام صام عنه وليه. والاحاديث واضحة في ذلك. ولكل
حال آآ الصحيح الذي لا شعره انه يصل اليه كل عمل ثواب عمليا بدنيا قوليا كل ذلك - [01:21:51](#)

ينتفع به الى اهداه له قريبه او غير قريبه من المسلمين. وبهذا نكون انتهينا من كتاب ان شاء الله في الاسبوع التي الزكاة لنا بعدها
والله اعلم وصلى الله على محمد - [01:22:21](#)